

تحفة الإخوان في علم البيان (61) التشبيه التمثيلي وغير

التمثيلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اخذنا من قبل تقسيم التشبيه من حيث ذكر الاداة وحذفها الى اه اذا ذكرت الاداة فهو مرسل واذا حذف - 00:00:00

مؤكد واذا ذكر وجه الشباب فهو مفصل واذا حذف فهو مجمل.اليوم واخذنا كذلك تقسيم التشبيه من حيث حيث وجه الشبه الى مفرد ومتعدد او مركب منزلة المفرد. فالanford كما نقول زيد - 00:00:20

كالبدرى كالشجاعة فلاحظوا وجه الشبه هنا مفرد. متعدد اذا قلنا زيت كان بدرى في الشجاعة والاشراق. هذا نسميه متعددا. هذا
بنسميه تشبىها اه متعددة. نعم. واخذنا المركبة المنزلة منزلة المفرد المركب المنزلة المفرد. وهو الذي - 00:00:45
وجه الشبه يكون متزعا من متعدد لكن ينزل منزلة ايش؟ المفرد. واخذنا مثالين. اخذنا كان مثار النقر سألنا مثار النقع اه فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه. قلنا هذا تشبىه تمثيلي لماذا؟ هو تشبىه تمثيلي. لماذا تعتبره تشبىه تمثيليا؟ نعم - 00:01:15

كل اللي طلبته انه تعطى صورة من هذه. ليس لأن كل طرف من اطرافه صورة متزع متعدد. لا الطرفان ليس لهما دخل انما وجه الشبه صورة متزع يعني لا يهمنا الطرفان يهمنا وجه الشبه ان كان وجه الشبه متزع - 00:01:45
نعم من متعدد فهذا تمثيلي. ففرق بين تركيب الطرفين وبين تركيب وجه الشجر فهنا قلنا بأن مثار النقل فوق رؤوسنا. الطرفان مرکبان مثار النقل وفوق رؤوسنا واسيافا. هذا الطرف مرکب. ولil تهاوى كواكب هذا مرکب. هذا موضوع اخر غير لا يتعلق بالتمثيل 00:02:05 وغيره -

تمثيلي. هنا التقسيم والتشبيه من حيث الطرفان ينقسمان الى مفرد مطلق. مفرد مقيد تمام؟ لكن وجه الشبه هنا انتزع من متعدد وجه الشبه انتزع متعدد وهو صورة شبيه ايش في صورة شبيه ابيض الصورة شبيه اسود مظلم. تخترقها شأنان يعني في اثنائهما اشياء لامعة مستطلبة. هكذا نقهرا، - 00:02:34.

طيب الان اذا نظرنا مثلا اخر قلنا انه لاحق الصبح الثريا ولاحق الصبح الثريا كما ترون كما ترى كعنقود من لاحية من لاحية حين نورا
اذا وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى. اذا نظرنا للطرفين هنا الثريا وهنا عنقود ملاحية. الطرفان مفردان - 00:03:04

لكن وجه الشبه منتزع من متعدد لان الثريا مركبة من اجزاء حقيقة. لاحظوا هو شيء واحد لكن له اجزاء كثيرة شيء واحد لكن له اجزاء كثيرة وعنقود العنبر واحد لكن له اجزاء كثيرة فوصلة اشياء بيضاء لامعة مستديرة متربة على هيئة معينة - 00:03:32

اذا نحن اذا نظرنا لوجه الشبه فقط. الى ماذا نقسمه الى مفرد او مفرد ومتعدد ومركب منزلة المفرد. اه هذا وجه الشباب مفرد مثل الشجاعة متعدد زيد نعم ومتعدد مثل زيد كالبدر في الشجاعة والاشراق ومركب منزلة - 00:03:59

متعدد هذا آآ هو التمثيلي هذا التقسيم من حيث وجه الشباب لكن ان قسمنا من حيث الطرفان طبعا التشبيه التمثيلي من لا يهمنا الطرفان يهمنا ماذ؟ وجه الشبه ان كان مفردا - 00:04:33

هذا ليس بتمثيلي. إن كان متعددًا ليس بتمثيلي. وما الفرق بين المتعدد والتمثيلي؟ لا المتعدد المتعدد ليس بينهما ارتباط في الشجاعة والاستدارة والقوة لا تعطي رسمًا. وأما التمثيل آآآ يعتبر كأنه شيء واحد وهناك أربعة فروق ذكرها العلماء في المطولةات بين المتعدد وبين التمثيل.

الآن اذا قسمنا التشبيه من حيث الطرفان نقسمه من حيث الشبه الى مفرد مطلق والى مفرد مقيد والى مركب مركب المطلق زيت فقط - 00:05:25

انتبهوا نحن الان تركنا وجه الشبه. نظرنا الى الطرفين فاذا قلنا زيد كالبدر هذا مطلق هذا مطلق واضح؟ نعم. المفرد المقيد نعم هناك اكثرا من شيء لكن الشيء الثاني كالتابع - 00:05:45

نقول مسلا اه الساعي بلا فائدة كالرائم على الماء ممكنا ان يجعله تمثيليا لكن اوضح انك تركز على الساعد. الساعي يشبه الراقب. الكاتب على الماء يعني واما قيد بلا فائدة هذا ليس كان لا يكون يعني ليس جزءا اساسيا في التشريع. هذا كالتابع كيف الولد؟ يعني اذا جاء - 00:06:04

اب وابنه انت تركز على الاب. الابن تابع. بخلاف اذا جاء خمسة من الرجال كل واحد منهم معتمد بنفسه يعني فهذا الفرق بين المقيد والمركب كل جزء معتمد به. مثلا مثار النفع هذا يعني قيمته في التشبيه اساسية. فوق - 00:06:34

ورؤوسنا واسيافتنا كل جزء منها لا يمكن ان نغض الطرف عنه وجزء اساسى في الجملة. وهو داخل في التشبيه مقصود المقصود مائة بالمائة كذلك ليل تهاوى كواكب. بخلاف هنا لاح في الصبح لاحظوا في الصبح ليس جزءا - 00:06:59

اساسيا في التشبيه. انا اريد ان اقول الثريا كعنقود ملاحية الصبح كالقيد لها او توضحه اكثر يعني. او مثلا حين نور ايضا حين نور كذلك الساعي بلا فائدة سراقم على الماء ليس جزءا اساسيا هذا. وهذا موضوع دقيق جدا. الفرق بين المفرد - 00:07:21

المفرد والمركب. هذا يرجع في الاغلب الى ماذا يريد المتكلم. وبالنسبة للسامع القرائن التي ينصبها. انا اريد ان اركز على هذا او هذا هذا نفس الخلاف يأتينا في الاستعارات لو اخذنا مثلا ختم الله على قلوبهم - 00:07:45

نحن من اين نجري الاستعارة في ختم الله على قلوبهم بالختم يعني نركز عالختم شبهنا المانع الذي وضعه الله على قلوبهم بسبب ذنبهم كالختم كيف تختم انت على رسالة او تضع كان الختم قدما يطبعون طينا ثم على الرسالة طينا ثم يختمونها - 00:08:07
وهم يضعون على الابواب والنحل بعد ان يصنع يعني قالب العسل يضع ختما عليه. ختم يعني اغلاق فهنا فيها استعارة ايش؟ تصريحية تبعية شبه مانعة بالختم ثم اشتقتنا من الختم بمعنى - 00:08:38

ختم على سبيل استعارة لكن انا ممكن ان اجعلها تمثيلية انظر للصورة كاملة صورة هؤلاء كفار لا يريدون الحق ثم وضع عليهم مانع ثم الحق يريد ان يدخل الى قلوبهم فلا يدخل صورة كاملة. يمكن ان احوله الى تمثيل. سنأخذه ان شاء الله - 00:08:58

فالنظر البلاغي كالاعراب كيف مثلا؟ لو قلنا جاء زيد سرعة انت ممكن تقول مفعول مطلق يسرع سرعة او كيه واحد اخر قال مسرعا فالانظار تختلف النظر مختلف في البلاغة. هنا البلاغة يعني البلاغ له ان يعتبره تمثيلي لكن النظر الاغلب هنا الى انه مفرد بمفرده - 00:09:22

المفرد المقيد والتمثيلي كثيرا ما يخطئ فيه او يعني يقع فيه الاختلاف. كانه علم في نار وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار. اذا قلنا الصخر كالعلم وهذا في رأسه نار تأكيد. وزيادة - 00:09:45

فيكون العلم واضح الجبل واضح. يجعله ايش يعني نقول وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار. هل هذه تعتبرها هالة تشبيهه تعتبره تمثيليا او تعتبره من باب المفرد. مفرد. كانه هذا مشبه مفرد واضح. علم يعني جبل عالم ليس - 00:10:06

اي علم الجبل العالي الذي يجعله علامه. هذا هو العلم في رأسه نار وهل تعتبرها قيادا؟ او تعتبرها جزءا اساسيا من الجملة؟ هنا الخلاف. تجد بعض مفسري او بعض علماء البلاء - 00:10:31

يضعه في التشبيه التمثيلي. وتجد الشيخ فاضل او بعض العلماء يقول لك لا هذا مفرد مقيد مفرد مقيد وهي تقول هو علم جبل عالي بس ارادت انه واضح جدا فقلت في رأسه نار لما الجبل في الليل يكون في رأسه نار - 00:10:46

يكون واضح جدا صحيح؟ فهذا قيد ليس تشبيها هنا يعني هنا يأتي او ليس مفردا مقيدا هنا يأتي الموضوع على كل حال فعندنا التشبيه التمثيلي اذا التشبيه التمثيلي هذا تقسيمه من حيث وجه الشباب ان كان مفردا هو ليس بتمثيله مفردا مقيدا - 00:11:07
اسف متعددة ليس تمثيليا. مهم. او متزرعة من متعدد هذا ايش؟ تمثيلي. الان عندها اه اذا قسمنا التشبيه من حيث الافراد والاطلاق

والتقيد والتركيب نقول عندنا مفرد مطلق مفرد مقيد ومركب. احياناً مفرد مقيد يكون تمثيلياً اذا كانت صورته منتزعه - 00:11:31

متعددة احنا انخلطنا ممكناً بين التمثيل والمفرد يعني تقسيم الطرفين الى مفرد مطلق مقيد تشبيه اه مركب تشبيه مركب وهذا هو. الان نريد ان نأخذ تدريبات بعض التدريبات على - 00:11:56

التشبيه التمثيلي. اولاً نقول اعطيكم تشبيهات وتقولون هل هو تشبيه تمثيلي ام لا؟ هو قال هو بحر السماحة هو بحر السماحة. نعم. والجود. فازدا منه قرباً فازداً منه الفقر بعده وبحر السماحة والجود هل - 00:12:16

تشبيه تمثيلي. هو بحر السماحة هذا ليس تشبيهاً تمثيلياً. لا يوجد صورة منتزعه من كاننا نقول هو بحر في السماحة وفي الجو. هذا ليس تشبيهاً تمثيلياً. لكن اذا قلنا والماء يفصل - 00:12:49

يفصل بين روض الزهري اه نعم الزهري في الشطرين فصل كبساطي جردت ايدي القيون عليه نصلا. يقول والماء يفصل بين روض روض الزهر في الشطرين فصلاً كبساط جردت ايدي القيون يعني الحدادين عليه نصلة يعني نصل حديدة سيف. ايش الصورة الان؟ الماء ماشي - 00:13:09

وفي حول الماء ايش؟ ازهار ازهار ورياض اه والماء يفصل بينها؟ قال هي كبساط موشى تعرفون الموشة؟ محل المحنى والمزين مزركس ومنه لاشية في وشايشي ومنه الوشاية لانك تزين الكلام لمن تشي له - 00:14:01

اه كبساط وجه اه جرد موضوع عليه السيف اذا ما هو وجه الشبه هنا هل هو تمثيلي؟ لا شك هو تمثيلي. الان نقسمه تقسيمات كثيرة من حيث ذكر الاداء ووجه الشبه. ماذا نسميه - 00:14:24

هل ذكرت الاذى؟ لا. لا. نعم. ذكرت. نعم. هل ذكر وجه الشبه لم يذكر ماذا نسميه؟ تمثيل. لا من حيث ذكر الاداء وحذف الاداء وذكر الشباب. هذا مرسل مجمل. نعم. اذا قسمناه - 00:14:43

من حيث الطرفان اذا اذا ماذا نسممه؟ لا من حيث الطرفان قصدي افراد والتذكير ليس مفرداً عندك ما وروض وزهب هذا تركب بساط وشي ونصل. هذا مركب من حيث الطرفان؟ مركب. من حيث - 00:15:03

الحسية والعقلية هذا تشبيه حسي بحسي ام عقلي بحسي؟ حسي حسي هذا تشبيه حسياً بحسي. مم. من حيث وجه الشبه هل هو منتزع متعدد او لا؟ هل هو تمثيلي ام لا؟ هل هو مفرد او متعدد او تمثيلي؟ تمثيلي. هذا تمثيلي مركب - 00:15:25

منزل منزلة الواحد. ماذا نقول؟ ما هو وجه الشبه هنا نعم. ماذا نجعل وجه الشبه؟ دائمًا قلنا تأتي بكلمة شيء. صورة شيء اخترعوا اي شيء يعني نحن سنقرأ ماذا قال المصنف لكن ممكن نحن نخترع صورة شيء ماذا؟ صورة شيء جميل فصله - 00:15:45

لا تكفي لانه هنا نريد اشياء صغيرة. الصورة شيء محل شقه شيء صورته جيد هذه العبارة صورة شيء مزر مثلاً اه في وسطه او شقه شيء ابيض يعني تأتوا بكلمة عامة - 00:16:12

صورة شيء كذا في وسطه شيء كذا. المصنف هنا ماذا قال اه قال في وجه الشبه وجود بياض مستطيل حول اخضرار فيه الوان مختلفة. اخضرار ما في داعي لها عليه ان يقول صورة شيء مستطيل ابيض حوله الوان مختلفة. نحن ايش قلنا؟ صورة شيء مزركس

في وسطه شيء ابيض. هذا صحيح كله صحيح - 00:16:32

اي تعبير يسد عن هذان تأتي بشيء مشترك بين الشيئين. واضح هذا تشبيه تمثيلي. لو اتينا بمثال اخر قال يهز الجيش حولك جنبيه يهز الجيش حولك جنبيه كما نفست جناحيها - 00:16:58

العقاب. يعني صورة سيف الدولة في الوسط هو يتكلم عن سيف الدولة. سيف الدولة في الوسط هنا في مقدمة الجيش. وهنا ميمنة وميسرة ثم تعرفون في الوسط في مؤخرة فيقول هذا الجيش هو يمشي والجيش - 00:17:27

عن يمينه وعن شماله يسير ومن خلفه وفي مؤخرة شبهه بالعقوب تعرفون العقال طائر من الطيور التي تصطاد يعني الطيور الصغيرة. نعم الطيور الجارحة. هي من الوانه الاسود احياناً هكذا هو كبير الجناح يقول يهز الجيش الجيش حولك جنبيه كما نفست آآ جناحيها العقاب - 00:17:47

والعقاب مؤنثة لا غير اه هي مؤنثة. الان ما هو وجه الشبه او اولاً ننظر انظاراً كثيرة من حيث ذكر الاداء وحذفها وذكر وجه الشبه

وحذفه وماذا نسميه؟ المرسل فرصة لانه ذكرت الاداء جيد؟ مرسل مجمل. تشبيه تمثيلي دائمًا مجمل. نعم. دائمًا لا يذكر فيه وجه

الشباب - 00:18:14

طيب اذا نظرنا من حيث الحسية والعقلية حسية حسيا بحسبي. حسيا بحسبي. اذا نظرنا من حيث هل هو مفرد مطلق؟ مفرد مقيد ومركب من حيث الطرفان. الله اكبر. هذا مركب لانه الجيش وهو هذا الانسان وهذا الجيش حواليه. وعقاب لها جناحان يعني -

00:18:41

تحركهما ما هو وجه الشبه هنا شبه لا نقول سيف دولة ولا نقول عقال. صورة شيء صورة شيء في بدايته رأس او شيء ثابت وحوله امرا هو ليس ثابت لان سيف الدولة يسير الان. والجيش يسير حوله يتحرك في - 00:19:06

الصورة شيئاً قاعدة في قيادة اه متوسطة شيئاً يتحرك على جانبيه شيئاً يتحرك جيد تعبير جيد صورة شيء متوسط وفي جانبيه شيئاً متحرك المصنف ماذا قال اه صورة متزرعة من متعدد وجود جانبين لشيء في حال حركة وتموج. نفس الشيء. نعم - 00:19:30

وجود جانبين للشيء في حالة حركة وتموج. ممكن عبارته اجمل من عبارتنا شوي. احنا قلنا صورة شيء متوسط على جانبيه شيء ان يتحركان وقال وجود جانبين لشيء في حالة حركة وتموج. تموج هذه ابدع فيها اكثر من المصنف - 00:20:01

واضح وهكذا. نأخذ مثلاً اخر امثالاً لو اخذنا انتم يعني لو رجعتم الى البلاغة الواضحة هناك تدريبات كثيرة ومحلولة لابد ان ترجعوا لها نحن هنا نأخذ امثلة فقط. قال لأن الهمال نون لجين - 00:20:21

وغرقت في صحيفة زرقاء. نعم. لأن الهمال نون زينب غرقت في صحيفة زرقاء الان اولاً ننظر من حيث ذكر الاداء وحذفها وذكر وجه وذكر وجه الشبه وحذفه المرسل ذكرت الاداء وهو مجلمل اكيد تمثيلي مجلمل ايضاً من حيث الحسية - 00:20:46

والعقلية الهمال نونو لجين حسيان من حيث التعدد هل هو مفرد او متعدد او مركب مركب. مرکب لانها عندنا همال ونون من لجين. لجين هي الفضة الذائبة. وصحيفة زرقاء نون لأن الهمال نون لجين آآ لأن الهمال نون لجين آآ غرقت في صحيح هنا لا ننظر من البداية يعني - 00:21:18

الهمال في السماء الزرقاء. هنا جزء من التشبيه حذف لكنه ملاحظ. احياناً يحذف جزء من تشبيهه لكنه تلاحظ مثلاً ما ختم الله على قلوبهم. لو اعتبرناها تمثيلية لو اعتبرنا ختم الله على قلوبنا. لو اعتبرناها - 00:21:49

تمثيلية لو اعتبرناها تمثيلية ماذا حذف من التشبيه؟ كتب الله الى قلوبهم؟ اه يعني لو اعتبرناها تمثيلية صورة كاملة. شف عندنا الكفار وهم معرضون ووضع عليهم مانع ها يوجد هناك مانع منعهم من الايمان والايام يريد ان يدخل الى قلوبهم فلا يدخل هذا مشبه ممحوف. هم. ننظر ووجه الشبه صورة شيء ختم ولا يمكن ان يدخل فيه شيء فانت يعني ليست جميع اجزاء التشبيه موجودة. كذلك الخلاف بين السادة التزام - 00:22:36

والسيد الشريف في اولئك على هدى. السعد قال هذه استعارة تمثيلية وتبعية. شبهنا حال مؤمنين في تمكّنهم من الايمان اه في تمكّنهم من الايمان بحال جماعة اعتلوا على احسن او على افراهم متمكنين منها - 00:22:58

الآن مشبه منه به ماذا ذكرنا منه؟ وقد حرف على يعني يمكن نجعلها تمثيلية؟ هذا الخلاف لذلك عندنا فرق بين التشبيه التمثيلي والاستعارة التمثيلية. انظروا هذا الفرق دقيق. ما الفرق بين التشبيه التمثيلي - 00:23:24

وباستعارة التنفيذ. كلّاهما يشتراك كلّاهما وجه الشبه ماء متزرع من متعدد صحيح؟ سعر التشبيه التمثيلي هذا الذي نحن فيه والسعر التمثيلية قلنا مثل الامثال ص؟ اها الصيفي ضيعت البن واراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى. اتفق - 00:23:43

اتفاقاً في انه ايش ووجه الشبه متزرع متعدد. والسعر التمثيلية ايش اصلها؟ تشبيه تمثيلي. الاستعارة التمثيلية اصلها تشبيه تمثيلي اثنى منه الطرف الاول. هل هذا واضح؟ استعارة تمثيلية ما اصلها؟ تشبيه تمثيلي حذفنا منه الطرف الاول - 00:24:09

فيشتراك اولاً انه اصل تشبيه السعر التمثيلية تشبيه تمثيلي. يشتراك كلّاهما متزرع من متعدد لكن ماذا يفترقان انه هنا نشترط في الاستعارة التمثيلية ان يكون الطرفان مركبين يشتراكان ان يكون الطرفان مركبان. واما هنا لا يشترط - 00:24:32

الاخضر مثل حياة الدنيا في جمالها ورونقها وانخداع الناس بها ثم تزول سريعا كماء انزلناه من السماء ليس كالماء انما كالنبات الاخضر الجميل الذي يعجب الزراع ويعجب الناس ثم لا يلبت ان يزول. اذا مثل الحياة الدنيا في خضارتها وجمالها ورونقها -

00:31:06

كالزرع الاحضر اه كالزرع الاحضر الذي ايش؟ يزول ويعجب الزراع ثم يزول سريعة. نعم. لكن القرآن اراد ان يعطيك اول الرسمة. اراد ان يعطيك اول الرسمة. كيف الرسمة ايش بداية الصورة؟ انه نزل الماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا. ايش معنى اختلط به هنا؟ ايش الباء -

00:31:31

ده السببية اي اختلط تداخل نبات الارض وكثير بسببيه. بسببه نبات فاصبح هشيميا. شف الفاءات. اراد سرعة الزوال سريعة جدا. صورة سريعة جدا للزوال فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا تذروه الرياح -

00:32:01

واضح؟ بعض العلماء جعلها فاختلط به نبات الارض اي اختلط الماء بالنبات وهذا ضعيف. لانه لا يريد ان لا ما في نبات هنا انما تداخل نبات الارض بسببيه. فالتشبيه التمثيلي ليس من شرطه ان يكون ان تدخل الكاف على المشبه به -

00:32:26

نعم هذا موضوع يعني نكون قد استقصينا التشبيه التمثيلي. ثم قال وكلما بعد الوجه وكلما بعد الوجه دق وحسن. دائمًا الشيء المبتدل لا قيمة له. اذا مثلا بضاعة موجودة في السوق كثيرا ماذا يفعل الناس؟ يزهدون فيها. لكن اذا صارت نادرة يحبونها صح؟ يحبونها. الشيء الذي تدفع فيه اموال -

00:32:46

كثيرة يكون له وقع عندك. واضح؟ انظر مثلا الزواج وغيرها يعني تجده يعني له قيمة عند الناس. لأن الله عظمته وجعل هناك ولـي وجعل هناك مهر وجعل وجعل. فالانسان يعني يحسب له حسابا. اما الشيء المبتدل الموجود في الشارع هذا لا قيمة له -

00:33:16

لذلك عندما نأتي بالتشبيه كيف هند وجهها كالبدر؟ وكيف شعره كالليل؟ هذا مبتذر نقول فلان كالليل شعره كالليل ووجهه كالبدر ايـش عندـنا؟ تشبيهـات هـذه مـبتـدـلة لا قـيمـة لـهـا عـنـدـ الـادـبـاءـ. فـقاـلـ كلـماـ

00:33:36

الوجه شـوـ يعني بـعـدـ؟ يـحتاجـ الىـ تـصـيـدـهـ الىـ دـقـةـ. الـىـ مـاهـرـ الـىـ اـدـيـبـ الـىـ شـاعـرـ بـيـدـعـ فـيـ التـشـبـيـهـ. اـذـ دـقـ بـعـدـ الـوـجـهـ دقـ وـحـسـنـ كـلـماـ

00:33:56

بعـدـ الـوـجـهـ دقـ وـحـسـدـ اـهـ نـعـمـ. اـهـ قـالـ دقـ وـحـسـنـ. لـكـ اـيـشـ هيـ الاـوـجـهـ التـيـ تـجـعـلـ

00:34:26

التـشـبـيـهـ مـبـتـدـلـاـ اوـ اوـ يـعـنيـ لـيـلـهـ وـالـتـشـبـيـهـ الـذـيـ يـجـعـلـهـ غـيرـ بـلـيـغـ. قـالـ اـذـ كـانـ الـوـجـهـ وـاحـدـاـ فـيـ اـغـلـبـ اـذـ كـانـ وـجـهـ الشـبـهـ مـفـرـداـ هـذـاـ

00:34:46

سـهـلـ. كـلـ اـحـدـ يـأـتـيـ بـهـ. قـدـ يـكـوـنـ جـيـداـ يـعـنيـ اـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ وـجـهـ وـاحـدـاـ

00:35:06

لـكـ فـيـ اـيـشـ دـقـ وـجـمـالـ وـاضـحـ؟ كـامـثـالـ اللـؤـلـؤـ الـمـكـنـونـ مـثـلـاـ فـيـ شـيـءـ وـاحـدـ لـكـ فـيـ اـبـدـاعـ هـذـاـ جـيـدـ لـكـ شـيـءـ وـاحـدـ سـهـلـ مـبـتـلـىـ اـنـ

00:34:46

يـكـوـنـ يـعـنيـ فـيـ وـجـهـ الشـبـهـ يـعـنيـ اـذـ كـانـ يـسـرـقـ يـسـرـعـ يـسـرـعـ -

00:35:06

فيـ الـذـهـنـ اـهـ تـقـولـ مـثـلـاـ هـذـاـ كـحـبـةـ الـعـنـبـ وـهـذـاـ كـالـبـطـيـخـ وـهـذـاـ الـحـمـارـ كـالـلـيلـ هـذـاـ الشـعـرـ كـالـلـيلـ هـذـاـ الـذـهـنـ لـاـ

00:35:06

يـحـتـاجـ إـلـىـ اـعـمـالـ فـكـرـ فـيـ الـأـغـلـبـ لـاـ يـكـوـنـ بـدـيـعـاـ. اـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ -

00:35:26

فيـ اـنـ يـكـوـنـ يـعـنيـ هـذـهـ مـنـ الـأـشـيـاءـ التـيـ تـجـعـلـ التـشـبـيـهـ مـبـتـدـلـاـ. مـاـ هـيـ الـأـشـيـاءـ التـيـ تـجـعـلـ التـشـبـيـهـ عـالـيـ الـقـدـرـ اـنـ يـكـوـنـ الـوـجـهـ كـثـيرـ

الـتـفـصـيـلـ. وـجـهـ الشـبـهـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ كـثـيرـ. كـمـثـلـ الـذـيـ اـسـتوـدـ نـارـاـ فـلـمـ اـضـاءـتـ مـاـ حـوـلـهـ -

00:35:26

ذـهـبـ اللـهـ بـنـورـهـ وـتـرـكـهـ فـيـ ظـلـمـاتـ. وـمـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـكـأـنـمـاـ خـرـ مـنـ السـمـاءـ فـتـخـطـفـهـ الطـيـرـ اوـ تـهـويـ بـهـ الـرـيـحـ فـيـ مـكـانـ سـحـيقـ. اـهـ اوـ

00:35:46

كـصـيـبـ مـنـ السـمـاءـ فـيـ ظـلـمـاتـ وـرـعـدـ. اـنـ يـنـدـرـ حـضـورـهـ المشـبـهـ -

00:35:46

بـهـ فـيـ الـذـهـنـ عـنـدـ حـضـورـ المشـبـهـ. يـعـنيـ اـنـتـمـ لـوـ حـضـرـ فـيـ ذـهـنـكـ المـنـافـقـونـ وـنـفـاقـهـمـ وـحـبـهـمـ وـاـنـتـفـاعـهـمـ بـالـاسـلامـ ثـمـ اـنـهـمـ يـخـافـونـ مـنـ

00:36:06

الـاسـلامـ وـهـمـ مـضـطـرـوـنـ اـنـ يـمـشـوـ فـيـهـ. هلـ يـحـضـرـ فـيـ ذـهـنـكـ مـباـشـرـةـ لـوـ اـرـدـتـمـ التـشـبـيـهـ -

00:36:06

هـذـهـ الصـورـةـ الـعـجـيـبـةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ الـقـرـآنـ سـوـرـةـ اـنـاسـ مـشـوـ فـيـ لـيـلـ مـظـلـمـ فـيـ لـيـلـ مـاـطـرـةـ فـيـهـ سـحـابـ وـمـطـرـ كـثـيفـ. فـعـنـدـنـاـ ظـلـمـةـ اللـيـلـ

00:36:26

وـظـلـمـةـ السـحـابـ وـظـلـمـةـ الـمـطـرـ لـكـثـرـةـ نـزـولـهـ. ثـمـ هـمـ يـمـشـوـ فـيـ هـذـاـ اللـيـلـ -

00:36:26

وـلـاـ يـرـوـنـ شـيـئـاـ وـمـضـطـرـوـنـ اـنـ يـمـشـوـ فـيـ اللـيـلـ. وـالـبرـقـ يـكـادـ يـخـطـفـ اـبـصـارـهـ وـهـمـ يـحـبـونـ اـنـ يـأـتـيـ هـذـاـ الـبرـقـ حـتـىـ يـمـشـوـ فـيـهـ لـاـنـهـ لـا~

يشاهدون شيئاً. فالبرق ليس لهم ضوء الا البرق - 00:36:46

كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم وقفوا لا يستطيعون السير. وهناك رعد وخوف وصورة مخيفة. الان عندما يحضر المشبه هل في ذهنكم يحضر المشبه به عادة بدون تشبيه القرآن؟ لا. فشوف فيه تعدد فيه اجزاء كثيرة ليس بسهولة ان تأتي - 00:37:04
هذا التشبيه. واضح مع الابداع في التعبير عنه. بالفاظ اه من احسن من تكلم على هذا التشبيه ابو السعود. اذا رجعت له في كل كلمة طيب لماذا الصيب وليس المطر وصيغة فيعمل وكذا هنالك امور متعددة اذا ان يكون الوجه كثير التفصيل - 00:37:24
ان ينذر حضور المشبه بحضور المشبه به عند حضور آآ المشبه. واضح؟ او ان يكون التشبيه وهما امر وهمي يعني لا وجود له او خيالياً مثلما وهذا ما سنأخذه ان شاء الله في الكتب آآ المتقدمة بان تأتي - 00:37:44

مثلاً تقول هذا بأنه نهر من بحر من زئبق عليه كما اه اعلام ياقوت اه نشرنا على رماح من زبرجد. ما في علم من ياقوت ورماح من زبرجد. او تقول مثلاً - 00:38:04

آآ الله يقول كانها ايش؟ رؤوس الشياطين. نعم. رأس الشيطان لا نراه. هذا حقيقة وليس وهمي ولا خيالي. لكن لا نراه لأنها انياب اغوال. الغول ليس لا وجود له. مثل هذا فيه ابداع وان كان غير موجود. طبعاً رؤوس الشياطين موجود لكن انياب - 00:38:20
غير موجود. هذا مما يزيد التشبيه حسناً. لذلك اسلوب الاستثناء. اه الاستثناء ان واحد خطب اه امرأة فلم يزوجه ابوها. فذكر قصيدة ان شاء الله ستأتكم بها. فيقول هي كالغزال غير القرون فانه لابيها. فيقول هي - 00:38:40

الغزال لكن القرون لابيها مثلاً. فهنا يعني اذا اتيت بالتشبيهات بالاستثناءات تزيد في ابداع التشبيه مثلاً. واحد يقول فردت علينا الشمس والليل راغب. فردت علينا الشمس او فردت علينا الشمس والليل راغم. يعني اذا - 00:39:00
نبقاو نزيد تعرفون في بعض الدول المتحضرة وهناك يعلمون صناعات بسيطة من مواد بسيطة جداً قد يكون هناك كرتون خربان مواد ممکن ناس يرمونها في الزبالة في القمامه وانت تصنع منها شيئاً مبدعاً صحيحاً من ورق الجرائد احياناً يصنعون شيئاً جيداً. وهناك تشبيهات مبتذلة. اذا اضفت لها اضافات تتحول - 00:39:20

الى تشبيهات ايش؟ بدعة. اذا هناك تشبيهات مبتذلة اذا حولناها اضفنا لها اضافات تتحول الى تشبيهات بديلة مثلاً اه لو اخذنا لم تتقى هذا الوجه شمس الا بوجه ليس فيه حياء. نحن لو قلت لك وجهك كالشمس هذا مبتذل - 00:39:45
وجهك كالشمس هذا مبتذل. لكن ايش قال الشاعر لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء وما معنى هذا يقول الشمس لا تلقيك الا اذا كانت لا تستحي لو كانت تستحي - 00:40:15

كان عليها ان تختفي. لماذا؟ لأن وجهك اجمل من الشمس. فكان عليك على الشمس ان لا تلقاء وهي اذا لاقتك تكون يعني الشمس لا تستحي يعني على نفسها. لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا - 00:40:35
الا بوجه ليس فيه حياة ولا حظ اضاف الى التشبيه ما جعله بدعة. واحد قال فرد على اين الشمس والليل راغم الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع فوالله ما ادري ااا احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع. يوضع بالنون في الحديث الصحيح او - 00:40:52

الشمس لانه اذا كان محراً عليهم ان يحاربوا في يوم السبت فاوقد الشمس في حديث صحيح. يعني يقول فرد علينا الشمس ما هي الشمس؟ يعني يقول محبوبته طلعت من الخدر - 00:41:32

في الليل فيقول ردت علينا الشمس والليل راغم. بشمس لهم من جانب الخدر تطلع. فوالله ما ادري احلاماً دائماً اه احلام اه خرج يوضع وارجع لنا النهار واضح التشبيه؟ فهنا ايش شبه؟ شبهاً بالشمس. شبه وجهها بالشمس. لكن هذا التشبيه اضيفت - 00:41:49
له اضافات جعله ايش؟ تشبيهاً عالي القدر. واضح كيف؟ نعم. يعني فهناك بعض التشبيهات لا يمكن ان تحولها الى تشبيهات يعني غيرها الى تشبيهات غير مبتذلة. عزماته مثل النجوم ثواب لو لم يكن للثاقبات - 00:42:15

وفولو شوف ما اجمل هذا التشبيه! نقول عزماته يعني عزمه القوي مثل النجوم. ثواب نجم ضوئه ينقب الظلام ثم قال هو مثل النجوم لكن لو لم يكن للثاقبات افول. يعني هذه النجوم لو لم تغرب لقلته كالنجوم. بس المشكلة ان النجوم تغيب فلا استطيع ان - 00:42:45

قول هو كان نازل. يقول عزماهه مثل النجوم تنقل الظلام. لكن المشكلة لا اريد ان اقولها هو كالنجوم لانها تأخذ مش فلما افلت قال لو لم يكن للثاقبات ايش؟ افول. فهذه التشبيهات لاحظ فاذا - 00:43:12

تشبيغ ونسميه قريب مبتذر وغريب عالي القدر. هذا ما ذكره المصنف هنا حيث قال وكلما بعد الوجه دق وحسن. وقد يتصرف في القريب المبتذر. اه بما يصيده دقيقا حسنا كما مثلا. المؤلف مثل بمثال اخر. اه قال يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر حسب - 00:43:32

قد احرقت احشائي. ان انغماسك في التيار حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. ولا يتكلم عن امرأة ويتكلم عن رجل سقط في نهر في العراق ومات. سقط هو وفرسه او فرسه سقط معه او سقط هو بدون فرسه - 00:44:02

فمدحه الشاعر فيقول يا ايها الرشا الرشا الظبي الغزال في اول شبابه في اذا قوي ومشي باول نضوجه هذا نسميه الرشاد. المكحول ناظره بالسحر يعني عينه كالسحر. لأن من نظر اليه يعجب - 00:44:22

به ويحبه. يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر. حسبك يكفيك من التمنع قد احشائي لانك لا تعطيني المواصلة لانه قد مات فلا يستطيع ان يواصله يعني يكفيك البعد ويكفيك البعد عنني قد احرقت احشائي لكثره جمالك وحبك للقائك - 00:44:42

ان انغماسك في التيار يعني تيار النهر نسميه تيار هذا اه حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء تعرفون في قصة ذي القرنيين؟ فلما هي في منطقة ازمير في تركيا على الاصح لما ذهب مشرق الشمس يعني في اخر مكان - 00:45:06

يازمير في تركيا هناك يقولون ماء حار ويحمل تربة طينية او بركانية سوداء فالعين حميء وحامية حمي يعني سوداء وحامية اه طبعا سوداء مع رائحة اه مثل الماء لما يكون في في البئر يتغير - 00:45:26

قطع لونه يصير اسود وله رائحة. عين حامية وحامية ساخنة. فهي ماء ساخن واسود عين سوداء. فالله يريد ان يصور هذه الصورة الجميلة. انت عندما تذهب الى البحر ايش ترى الشمس؟ كانها تغرب في البحر - 00:45:46

ما احد من المفسرين قال الشمس غربت في الماء انما الله يصور لك المنظر الجميل ووصل الى ازمير في وقت الغروب هذا العين لها ماء كثير بأنه بحر متبحر. والشمس تغرب في داخله وهو يعني صورة جميلة كأنها القرآن يعني - 00:46:06

بالمشاهد بتصوير المشاهد المهمة. مثل تحت الشجرة اذ هما في الغار. هذا يحقق الامر. التدقيرات هذه. فهنا في الان عندما نرى الشمس من بعيد كأنها تغرب في الماء نقول رأيته الله قال فلما بلغ مغرب الشمس ايش قال؟ وجدها مش هي تغرب - 00:46:26 ووجدها في رأي العين. لاحظ كلمة وجدها. في رأي العين تغرب في عين حمأة. ما احد على الاطلاق من المفسرين قال بانها تغرب في العين الحمرة. انما المراد انها ايش؟ في رأي العين. فهذه نسميه علم اليقين - 00:46:51

يعني في عين حميء نسميه علم اليقين انها تغرب في عين حميء. فالمؤلف قال انا كنت اسمع انها تغرب في عين حامية. فلما ليتك سقطت في الماء تحققت. هناك مش علم اليقين في عين اليقين ان الماء تغرب في العين. مم - 00:47:10

يبقى هنا حقق ليس لتكون كفر اذا هو شك ان الماء تغرب في عين في رأي العين يعني. لكن لما في فهمها امران اما ان نقول هو كان يعلم ذلك علم اليقين فلما رأاه عين اليقين او نحن نقول هي لا تغرب في العين حقيقة هو قال لا هي تغرب - 00:47:30

ثقة فحقق بمعنى انها تغرب حقيقته. لك فيه تأويلان يعني. حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. شف يعني نحن لو اردنا ان نقول اه انت شمس لكن هو اضاف اضافات صارت تشبيه ايش؟ بعيدا. قال - 00:47:50

اين تشبيه الجميل بالشمس قريب؟ لكن لما تصرف فيه بما ترى حتى انه جعل انغماسه في الماء دليلا على ان الشمس تغرب في عين من الماء دق ولطف. وبهذا تكون قد انتهينا من التشبيهات. هناك انواع من التشبيه لتشبيه المقلوب - 00:48:10

والتشبيه الضمني وانواع اخرى من التشبيه تركها المصنف سنأخذها في كتب اخرى ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 00:48:30